

تقرير مجلس الإدارة للعام المالي ٢٠١٦



يس مجلس إدارة مصرف الإنماء تقديم التقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م. يستعرض هذا التقرير معلومات عن أنشطة المصرف، ونتائجها المالية، وخططه المستقبلية بالإضافة إلى معلومات عن مجلس الإدارة ولجانه المختلفة ومعلومات أخرى مكملة تهدف إلى تلبية احتياجات مستخدمي هذا التقرير.

أنشطة المصرف الرئيسية

يتمثل النشاط الرئيس للمصرف في تقديم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية المتواقة مع الأحكام والضوابط الشرعية. ويعمل مصرف الإنماء على تفهم احتياجات الشركاء والسعى لتقديم أرقى الخدمات المتاحة لشركائه من منشآت وأفراد من خلال (134) موقعًا (76 للرجال و 58 للنساء) بنهاية عام 2016م مدعومة بأحدث التقنيات والكافات البشرية المدرية إضافة إلى أحدث القدرات الإلكترونية المعاصرة مثل إنترنت الإنماء ، وهاتف الإنماء 8001208000 ، وجوال الإنماء ، وتطبيق الإنماء للهواتف الذكية ، وشبكة الصرافات الآلية المنتشرة في مناطق المملكة التي وصل عددها بنهاية عام 2016م (1,340) صراغًا.

الشركات التابعة والزميلة

شركة الإنماء للاستثمار:

شركة الإنماء للاستثمار شركة مساهمة سعودية مغلقة تأسست في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتشمل أغراض الشركة التعامل بالتجارة والإدارة، والتربية، وتقديم المشورة والحفظ في أعمال الأوراق المالية، وهي مملوكة بالكامل للمصرف بنسبة تمثل (100%) ويبلغ رأس مالها المصرح به 1,000 مليون ريال، ورأس المال المدفوع 250 مليون ريال.

شركة التأمين العقارية:

شركة التأمين العقارية شركة سعودية ذات مسؤولية محدودة تأسست في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتشمل أغراض الشركة مسك وإدارة الأصول المفرغة للمصرف من الغير على سبيل الفضمانات كما يحق لها بيع وشراء وإفراغ العقارات للأغراض التمويلية التي أنشئت من أجلها الشركة وهي مملوكة بالكامل للمصرف بنسبة تمثل (100%) ويبلغ رأس مالها 100 ألف ريال.

شركة وكالة الإنماء للتأمين التعاوني:

شركة وكالة الإنماء للتأمين التعاوني شركة سعودية ذات مسؤولية محدودة تأسست في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتعمل الشركة وفق ضوابط مؤسسة النقد العربي السعودي وتمارس نشاطها كوكيل لشركة الإنماء طوكيو مارين (شركة زميلة)، وهي مملوكة بالكامل للمصرف بنسبة تمثل (100%) ويبلغ رأس مالها 3 مليون ريال.

شركة الإنماء طوكيو مارين:

شركة مساهمة عامة زميلة، مقرها في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتمارس الشركة أنشطة التأمين التعاوني وكل ما يتعلق بهذه الأعمال من إعادة تأمين أو توكيلات أو تمثيل أو مراسلة أو وساطة، وتعمل الشركة وفق ضوابط مؤسسة النقد العربي السعودي، ويملك المصرف فيها حصة تمثل 28.75% من رأس مالها البالغ 450 مليون ريال.

شركة إرسال للحوالات المالية:

أسست الشركة بين كل من مصرف الإنماء ومؤسسة البريد السعودي، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة ومقرها مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتمارس الشركة أنشطة التحويلات المالية وتعمل الشركة وفق ضوابط مؤسسة النقد العربي السعودي، ويملك المصرف نسبة 50% من رأس مالها المصرح به والمدفوع ويبلغ 50 مليون ريال.

الاستثمارات الاستراتيجية

شركة بيان للمعلومات الائتمانية:

شركة مساهمة سعودية مقبلة ويبلغ رأس مالها المصرح به 100 مليون ريال سعودي ورأس مالها المدفوع 50 مليون ريال سعودي، ويمتلك المصرف نسبة 15% من رأس مال الشركة ، ومقرها مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومحل عملياتها المملكة العربية السعودية، وتمارس الشركة نشاط تقديم خدمات المعلومات الائتمانية وخدمات التقييم الائتماني والاستشارات الائتمانية للشركات والمؤسسات التجارية.

التصنيف الأئتماني لمصرف

خلال العام 2016م، أكدت وكالة التقييم الأئتماني "فيتش" تصنيفها الأئتماني لمصرف الإنماء عند (A) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

النتائج المالية

فيما يلي ملخص النتائج المالية لفترة الخمس سنوات الماضية:

(بملايين الريالات)						المركز المالي
2012	2013	2014	2015	2016		
37,187	44,924	53,637	57,006	70,312		التمويل، صافي
10,968	10,372	18,354	23,565	23,799		الاستثمارات شاملاً أرصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى
54,014	63,001	80,862	88,725	104,730		إجمالي الموجودات
32,214	42,763	59,428	65,695	80,612		ودائع العملاء
37,350	46,169	62,923	70,372	85,551		إجمالي المطلوبات
16,664	16,832	17,939	18,352	19,178		حقوق المساهمين

(بملايين الريالات)						النتائج التشغيلية
2012	2013	2014	2015	2016		
1,517	1,835	2,075	2,279	2,551		الدخل من الاستثمار والتمويل، صافي
309	444	545	784	777		الدخل من الرسوم والخدمات المصرفية والإيرادات الأخرى
1,826	2,279	2,620	3,063	3,328		إجمالي دخل العمليات
(925)	(990)	(1,185)	(1,274)	(1,500)		إجمالي مصاريف العمليات
901	1,289	1,435	1,789	1,828		صافي الدخل قبل حسم المخصصات
(154)	(274)	(162)	(308)	(313)		مخصصات انخفاض قيمة التمويل والموجودات الأخرى
(14)	(10)	(9)	(11)	(13)		حصة المصرف في خسائر الشركة الزميلة
733	1,005	1,264	1,470	1,502		صافي الدخل

النتائج التشغيلية

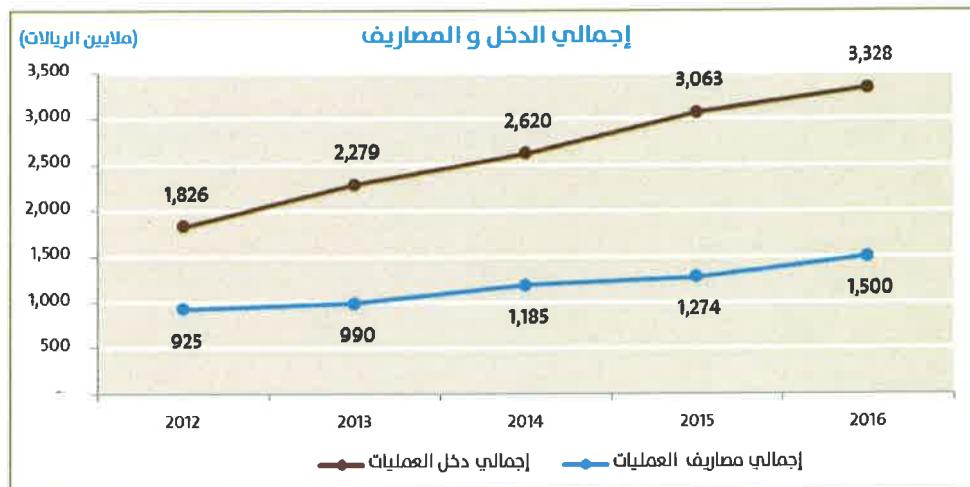
حقق المصرف دخلاً صافياً بلغ 1,502 مليون ريال للعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2016م مقارنة بصافي دخل 1,470 مليون ريال للعام المالي 2015م.



يعود سبب نمو صافي الدخل مقارنة بالفترات السابقة إلى زيادة عمليات وأنشطة المصرف الرئيسية ونمو محافظ التمويل والودائع.

بلغ إجمالي دخل العمليات للعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2016م 3,328 مليون ريال مقارنة مع 3,063 مليون ريال للعام المالي 2015م مسجلاً نمواً بنسبة 9% ، كما ارتفع صافي دخل الاستثمارات والتمويل خلال عام 2016م إلى 2,551 مليون ريال بنسبة نمو

بلغت 12% مقارنة بما تم تحقيقه في العام المالي 2015م البالغ 2,279 مليون ريال، ويعود التحسن في تلك الإيرادات بشكل مباشر للنمو الملحوظ في أنشطة المصرف الرئيسية خلال العام المالي 2016م. وفي المقابل ارتفعت مصاريف التشغيل بنسبة 18% لـ 1,500 مليون ريال لـ 2016م مقارنـة بـ 1,274 مليون ريال لـ 2015م، كما قام المصرف بتعزيز مخصصات الخفاض قيمة التمويل والاستثمارات بمبلغ 313 مليون ريال مقارنة مع 308 مليون ريال لـ 2015م، كما واصل المصرف تنفيذ خططه في التوسيع الاستراتيجي لفروعه بإضافة 7 مواقع جديدة للرجال و 8 مواقع للنساء وعدد 174 جهاز صراف آلي ليبلغ إجمالي عدد أجهزة الإنماء للصرف الآلي 1,340 بـ نهاية العام 2016م.



ربح السهم

بلغ ربح السهم الواحد 1.01 ريال خلال العام المالي 2016م، مقارنة مع 0.99 ريال لـ 2015م.

المركز المالي

نمت موجودات المصرف بمعدل 18% لتبلغ 104,730 مليون ريال بـ نهاية العام المالي 2016م مقارنة مع 88,725 مليون ريال بـ نهاية العام المالي 2015م وذلك بدعم من نمو ودائع العملاء التي نمت بمعدل 23%، من 65,695 مليون ريال بـ نهاية العام المالي 2015م إلى 80,612 مليون ريال في 31 ديسمبر 2016م.





وفي المقابل نمت محفظة التمويل بنسبة 23% من 57,006 مليون ريال بنهاية العام المالي 2015م إلى 70,312 مليون ريال في 31 ديسمبر 2016م.



حقوق ملكية المساهمين وكفاية رأس المال

بلغت حقوق الملكية للمساهمين في نهاية العام المالي 2016م، 19,178 مليون ريال بالمقارنة مع 18,352 مليون ريال في نهاية العام المالي 2015م، ونتيجة لنحو محافظ التمويل انخفض معدل كفاية رأس المال ليصل إلى 20% في نهاية العام 2016م مقارنة مع 23% في نهاية العام المالي 2015م، ويعد معدل كفاية رأس المال لمصرف الإنماء أحد أعلى المعدلات بين المصارف في المملكة العربية السعودية، ويتجاوز الحد الأدنى المطلوب للمصارف من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، ومتطلبات بازل وهو .%

المراكز المالية للقطاعات

فيما يلي تحليلًا لمركز ونتائج المصرف المالي حسب قطاعات العمل الرئيسية:

٢٠١٦ - بملايين الريالات

الإجمالي	الاستثمار والوساطة	الذرئنة	الشركات	الأفراد	البنود
104,730	448	29,125	57,576	17,590	إجمالي الموجودات
85,555	47	11,825	22,715	50,956	إجمالي المطلوبات
3,328	186	566	1,440	1,136	إجمالي دخل العمليات

٢٠١٥ - بملايين الريالات

البنود	الافراد	الشركات	الخزينة	الاستثمار والوساطة	الإجمالي
إجمالي الموجودات	15,467	45,380	27,554	324	88,725
إجمالي المطلوبات	41,941	6,656	21,736	39	70,372
إجمالي دخل العمليات	1,042	1,435	453	133	3,063

تحليل جغرافي لإيرادي الإيداد

تحقيق معظم إيرادات المصرف بشكل أساسي من نشاطاته داخل المملكة العربية السعودية، ويتم تقسيم مناطق العمل بالمصرف إلى خمس مناطق ويبين الجدول التالي توزيع الإيرادات حسب المناطق:

بملايين الريالات

إجمالي الإيرادات للفترة	المنطقة الغربية	المنطقة الشرقية	المنطقة الشمالية	المنطقة الجنوبية	المنطقة الوسطى	الإجمالي
العام المالي المنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٦م	595	404	45	35	2,249	3,328
العام المالي المنتهي في ٣١/١٢/٢٠١٥م	494	299	39	27	2,204	3,063

شبكات المشروع وأجهزة الصراف الآلي

قام المصرف خلال العام المالي ٢٠١٦م بافتتاح ٧ مواقع جديدة للرجال و ٨ مواقع للنساء وبذلك يكون إجمالي عدد مواقع المصرف ٧٦ للرجال و ٥٨ للنساء إضافة إلى تشغيل عدد ١٧٤ جهاز صراف آلي إضافي خلال عام ٢٠١٦م و بذلك بلغ إجمالي عدد أجهزة صرافات الإنماء الآلية التي تم تجهيزها وتتشغيلها بنهاية عام ٢٠١٦م، ١,٣٤٠ صرافاً آلياً.

تمويل المصرف

بلغ إجمالي التمويل القائم على المصرف بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م، ٢,٣٦٤ مليون ريال و تستحق مبالغ التمويل خلال فترة أقصاها ديسمبر ٢٠١٧م، و بلغ أعلى إجمالي تمويل على المصرف خلال العام ٢٠١٦م، ٤,٩٨٣ مليون ريال، و تمثل مبالغ التمويل الودائع قصيرة الأجل بين البنوك بغير إدارة السيولة.

لا يوجد على المصرف أو الشركات التابعة أي قروض أو أدوات دين واجبة السداد عند الطلب.

سياسة توزيع أرباح الأسهم

نصت المادة (٤١) من النظام الأساسي للمصرف على أن "توزيع أرباح المصرف السنوية الصافية التي يحددها بعد خصم كل المصاروف العامة والتکاليف الأخرى، وتكوين الاحتياطيات الازمة لمواجهة الديون المشكوك فيها وخسائر الاستثمارات وأي عناصر أخرى يرى مجلس الإدارة ضرورة حسمها بما يتفق وأحكام نظام مراقبة البنوك وتوجيهات مؤسسة النقد العربي السعودي على النحو التالي:

- تحتسب المبالغ الازمة لدفع الزكاة والضرائب المقررة على المساهمين، و يقوم المصرف بدفع هذه المبالغ للجهات المختصة.
- يرحل ما لا يقل عن (١٠%) عشرة بالمائة من المتبقى من الأرباح الصافية بعد خصم الزكاة لاحتياطي النظامي إلى أن يصلح الاحتياطي المذكور مساوياً على الأقل لرأس المال المدفوع.
- يخصص من الباقي من الأرباح بعد خصم الاحتياطي النظامي والزكاة مبلغ لا يقل عن (٥%) خمسة بالمائة من رأس المال المدفوع للتوزيع على المساهمين طبقاً لما يقرره مجلس الإدارة وقررته الجمعية العامة، وإذا كانت النسبة المتبقية من الأرباح المستحقة للمساهمين لا تكفي لدفع هذه النسبة لا يجوز للمساهمين المطالبة بدفعها في السنة أو السنوات التالية، ولا يجوز للجمعية العامة أن تقرر توزيع نسبة من الأرباح تزيد على ما اقرره مجلس الإدارة.
- يستخدم الباقي بعد تخصيص المبالغ المذكورة في الفقرات (٣,٢,١) على النحو الذي يقرره مجلس الإدارة وقررته الجمعية العامة".



اعتمد مجلس الإدارة تخصيص صافي الدخل على النحو الآتي:

التفاصيل	٢٠١٦	٢٠١٥
	بملايين الريالات	
صافي الدخل للسنة	1,502	1,470
التحويل إلى الاحتياطي النظامي (25% من صافي الدخل)	(376)	(367)
المحول من الاحتياطيات الأخرى	14	-
التحويل إلى الاحتياطي العام	-	-
الزكاة	-	(271)
أرباح مقترن توزيعها	(787)	(787)
الأرباح المبقاة - المرحلة من السنة السابقة	1,313	1,268
الأرباح المبقاة - المرحلة إلى السنة القادمة	1,666	1,313

مجلس الإدارة

يتولى إدارة المصرف مجلس إدارة مؤلف من (9) تسعة أعضاء يعينهم المساهمون في الجمعية العامة العادلة لمدة (3) ثلاث سنوات، وقام المجلس بعقد خمسة (5) اجتماعات خلال العام المالي 2016م، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الاسم	حالة العضوية	عضوية في مجالس شركات أخرى	تاريخ الاجتماع		
الموافق	١٩/١٢/٢٠١٦	١٩/٠٩/٢٠١٦	٢٣/٠٥/٢٠١٦	٢٨/٠٣/٢٠١٦	١٨/٠١/٢٠١٦
معالي المهندس / عبدالعزيز بن عبدالله الزامل (رئيس مجلس الإدارة)	مستقل	الصهارء، سكيم، مجموعة الزامل	✓	✓	✓
أ. عبد المحسن بن عبدالعزيز الفارس (الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب)	تنفيذي	الوطنية للإنتاج الثلاثي لطاقة ، ديار الخازمي ، الإنماء للاستثمار ، الإنماء طوكيو مارين	✓	✓	✓
معالي الدكتور حمد بن سليمان البازع**	غير تنفيذي	اسمنت الجنوبية	✓	✓	-
أ. سعد بن علي الكثيري	غير تنفيذي	المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي	✓	✓	✓
أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الحسين	غير تنفيذي	-	✓	✓	✓
د. سعد بن عطيه الغامدي	مستقل	-	✓	✓	-
د. خالد بن محمد العبيودي**	مستقل	بداية لتمويل المساكن	✓	✓	-
م. مطلق بن حمد المرشد**	غير تنفيذي	الإنماء طوكيو مارين، الإنماء للاستثمار، شركة معدنية	✓	✓	-
أ. محمد بن سليمان ابنهني	مستقل	ملاذ للتأمين***	✓	✓	✓
د. سليمان بن محمد التركبي*	غير تنفيذي	-	-	-	-
د. إبراهيم بن فهد الغفيلي*	مستقل	-	-	-	-
أ. محمود بن عبدالله التويجري*	مستقل	اسمنت تبوك ، التعاونية للتأمين ، اتحاد اتصالات	✓	✓	✓

* انتهاء العضوية بتاريخ 20/05/2016م

** بداية العضوية بتاريخ 21/05/2016م

*** انتهاء العضوية بتاريخ 05/04/2016م

التغييرات في الملاك الرئيسي

يوضح الجدول الآتي التغيرات في حصة المساهمين الذين تجاوز ملكيتهم 5% وهي:

رقم	اسم من تعود له المصلحة	بداية العام		نهاية العام		النسبة
		الأسم	النسبة	الأسم	النسبة	
1	المؤسسة العامة للتقاعد	160,700,000	%10.71	162,199,680	%10.81	%10.81
2	صندوق الاستثمارات العامة	150,000,000	%10.00	150,000,000	%10.00	%10.00
3	المؤسسة العامة للأمنيات الاجتماعية	76,500,000	%5.1	76,500,000	%5.1	%5.1

اللجان التابعة لمجلس الإدارة:

قام مجلس الإدارة بتكوين لجان تساعده على أداء مهامه ومسؤولياته وهي:

اللجنة التنفيذية

شكل مجلس الإدارة لجنة تنفيذية وفق ما نصت عليه المادة (19) من النظام الأساس للمصرف، تمارس جميع السلطات التي يحولها لها مجلس الإدارة وتكون اللجنة من خمسة أعضاء ويتوലى رئيسها معالي رئيس مجلس الإدارة ويكون اجتماع اللجنة التنفيذية صحيحاً بحضور ثلاثة أعضاء على الأقل، وقد قامت اللجنة التنفيذية بعقد تسعة (9) اجتماعات خلال العام المالي 2016م، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الاسم	تاريخ الاجتماع							
	18/10/2016	25/01/2016	21/03/2016	19/05/2016	26/06/2016	23/11/2016	05/12/2016	الإجتماع
معالي المهندس/ عبد العزيز بن عبد الله الزامل (رئيس اللجنة)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الحسين**	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-
أ. محمد بن سليمان أبانمي	✓	✓	✓	-	✓	✓	✓	✓
أ. خالد بن محمد العبودي**	✓	✓	-	✓	-	-	-	-
د. سليمان بن محمد التركي*	-	-	-	-	✓	✓	✓	-
أ. سعد بن علي الكثيري*	-	-	-	-	✓	✓	✓	✓

* انتهاء العضوية بتاريخ 20/05/2016م

** بداية العضوية بتاريخ 21/05/2016م

لجنة الترشيحات والمكافآت

ت تكون لجنة الترشيحات والمكافآت من أربعة أعضاء يعينهم مجلس الإدارة، وتشمل مهام اللجنة التوصية لمجلس الإدارة بالترشيح لعضوية المجلس والتأكد من استقلالية أعضاء المجلس المستقلين وعدم وجود أي تعارض للمصالح ووضع سياسات لمكافآت وتعويضات أعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين، وقد عقدت اللجنة اجتماعين (2) خلال العام المالي 2016م كما هو موضح في الجدول الآتي:

المجموع	تاريخ الاجتماع		الاسم
	2016/03/01	2016/01/06	
2	✓	✓	أ. محمد بن سليمان أبانمي
2	✓	✓	أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الحسين*
2	✓	✓	د. إبراهيم بن فهد الغفييلي*
2	✓	✓	أ. حمود بن عبدالله التويجري*
-	-	-	م. مطلق بن حمد المريشد (رئيس اللجنة) **
-	-	-	أ. سعد بن علي الكثيري**
-	-	-	د. سعد بن عطيه الغامدي**

* انتهاء العضوية بتاريخ 20/05/2016م

** بداية العضوية بتاريخ 21/05/2016م

لجنة المراجعة

ت تكون لجنة المراجعة من ثلاثة أعضاء من غير التنفيذيين وتتولى لجنة المراجعة دراسة القوائم المالية والسياسات المحاسبية والرقابية والإشراف على أعمال المراجعة الداخلية والمراجعين الخارجيين، وقد عقدت اللجنة أربعة (4) اجتماعات خلال العام المالي 2016م كما هو موضح في الجدول الآتي:

المجموع	تاريخ الاجتماع				الاسم
	2016/10/12	2016/07/19	2016/04/07	2016/01/12	
4	✓	✓	✓	✓	د. سعد بن عطيه الغامدي (رئيس اللجنة)
4	✓	✓	✓	✓	د. سعود بن محمد النمر***
2	✓	✓	-	-	د. أحمد بن عبدالله المنيف**
2	-	-	✓	✓	أ. خالد بن محمد العبودي*

* انتهاء العضوية من غير أعضاء مجلس الادارة بتاريخ 20/05/2016م

** بداية العضوية من غير أعضاء مجلس الادارة بتاريخ 21/05/2016م

*** من غير أعضاء مجلس الادارة

لجنة المخاطر:

شكل مجلس الإدارة لجنة للمخاطر لمساعدة المجلس في الإشراف على عملية إدارة المخاطر والوفاء بالمسؤوليات ذات العلاقة، وت تكون لجنة المخاطر من أربعة أعضاء وقد عقدت اللجنة اجتماعين (2) خلال العام المالي 2016م، كما هو موضح في الجدول الآتي:

المجموع	تاريخ الاجتماع		الاسم
	2016/11/28	2016/02/25	
1	✓	-	د. حمد بن سليمان البازعي (رئيس اللجنة) **
2	✓	✓	أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس
1	✓	-	أ. سعد بن علي الكثيري**
1	✓	-	أ. عبد المحسن بن عبد العزيز الحسين**
1	-	✓	د. سليمان بن محمد التركي*
1	-	✓	د. سعد بن عطيه الغامدي*
1	-	✓	د. إبراهيم بن فهد الغفييلي*

* انتهاء العضوية بتاريخ 20/05/2016م

** بداية العضوية بتاريخ 21/05/2016م

الادارة التنفيذية

ت تكون الادارة التنفيذية من مجموعة من المدراء تتولى إدارة أعمال المصرف ويرأسهم الرئيس التنفيذي.

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين

البيان	عضو مجلس الإدارة التنفيذي	عضو المجلس غير التنفيذي/ المستقل	ستة من كبار التنفيذيين ممن تلقوا أعلى المكافآت والتعويضات بمن فيهم الرئيس التنفيذي والمدير المالي
الرواتب والتعويضات	0	0	13,057,146
البدلات	66,000	337,500	3,149,008
المكافآت الدورية والسنوية	434,000	3,579,000	7,116,921
الخطط التحفيزية	0	0	6,416,550
تعويضات أو مزايا عينية أخرى تدفع بشكل شهري أو سنوي	0	0	0

الهيئة الشرعية

يلتزم مصرف الإنماء في جميع معاملاته بأحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، حيث نص النظام الأساس للمصرف في المادة (48) على أن "تخضع جميع أعمال الشركة لأحكام وضوابط الشريعة الإسلامية"، وقد عين المصرف هيئة شرعية تتولى بيان الأحكام والضوابط الشرعية في جميع معاملات المصرف، والتحقق من الالتزام الشرعي في جميع معاملات المصرف، وتنضم الهيئة في عضويتها عدداً من أصحاب الفضيلة العلماء المختصين في فقه المعاملات المالية والاقتصاد وهم:

- فضيلة الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن صالح الأطراف - رئيساً
- فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله بن وكيل الشيخ نائباً للرئيس
- فضيلة الشيخ الدكتور/ سليمان بن تركي التركي - عضواً
- فضيلة الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله الشيبيلي - عضواً

ويساند الهيئة الشرعية في تحقيق أهدافها وأداء أعمالها أمانة الهيئة الشرعية وهي مجموعة إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمصرف.

الجزاءات والعقوبات

لا توجد غرامات ذات أثر جوهري، وفيما يلي بيان بالغرامات التي فرضت على المصرف خلال العام المالي 2016م:

- مؤسسة النقد العربي السعودي 776,838 ريال

- الشؤون البلدية وأخري 1,329,136 ريال

ومعظم ما فرض على المصرف يشمل جزاءات لأعمال تشغيلية تم معالجتها.

المدفوعات المستدقة نظاماً

بلغت الزكاة المقدرة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016م، 42 مليون ريال. كما بلغت ضريبة الاستقطاع المستدقة في نهاية العام المالي 2016م، 976,272 ريال.

قدم المصرف إقراراته الزكوية لجميع السنوات السابقة حتى نهاية العام 2015م للهيئة العامة للزكاة والدخل، واستلم المصرف تقرير الربط الزكوي للسنوات المالية من 2009م حتى 2011م والذي طالب فيه مصلحة الزكاة والدخل بفرقفات زكوية بلغت نحو 271 مليون ريال، علماً بأن تلك الفرقفات ناتجة عن عدم سماح الهيئة العامة للزكاة والدخل بحسب بعض بنود موجودات التمويل والأصول المؤجرة المملوكة للمصرف من الوعاء الزكوي، وقد قدم المصرف اعتراضه على الربط الزكوي المذكور أعلاه.

جارى العمل من قبل الهيئة العامة للزكاة والدخل على إكمال الربط الزكوي للأعوام من 2012م وحتى العام 2015م، إلا أنه قياساً على الربط الزكوي السابق، فقد ينتج عن الربط الزكوي الحالى مطالبات بفرقفات زكوية نظرًا لاختلاف الاحتساب المذكور أعلاه إضافة إلى بعض الاختلافات الاضافية لتوضيح أثرها على المركز المالي للمصرف، وتعد هذه الاختلافات في احتساب عناصر الوعاء الزكوي أحد المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي بشكل عام.

تجدر الإشارة إلى أن حساب الزكاة الواجبة شرعاً وفق الإقرارات الزكوية التي يقدمها المصرف للهيئة العامة للزكاة والدخل تتم مراجعتها واقرارها سنوياً من الهيئة الشرعية للمصرف قبل تقديمها للهيئة العامة للزكاة والدخل.

مزايا الموظفين

يتم دفع مزايا وتعويضات الموظفين وفقاً لنظام العمل والعمال في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ رصيد مكافأة نهاية الخدمة في 31 ديسمبر 2016م، 130 مليون ريال، كما يقوم المصرف ومنسوبيه بإيداع مساهمات شهرية لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لصالح منسوبي المصرف حسب نظام العمل والعمال في المملكة، إضافة لذلك قدّم المصرف لموظفيه في العام 2014م نوعين من البرامج المحسّنة على أساس الأسماء حسب المبين في الإيقاع رقم 32 من القوائم المالية الموحدة للمصرف.

ملكيّة أسهم المصرف لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين وأزواجهم وأولادهم

وصف لأي مصلحة تعود لأعضاء مجلس الإدارة وأزواجهم وأولادهم القصر في أسهم أو أدوات دين الشركة أو أي من شركاتها التابعة

نسبة التغيير	صافي التغير	العدد في نهاية العام		العدد في بداية العام		اسم من تعود له المصلحة	#
		الصكوك	الأسهم	الصكوك	الأسهم		
-	-	-	990,572	-	990,572	معالي م/عبد العزيز بن عبدالله الزامل	1
%128.8	322,000	-	572,000	-	250,000	أ/عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس	2
-	-	-	1,290	-	1,290	أ/ سعد بن علي الكثيري	3
-	-	-	10,143	-	10,143	د/ سعد بن عطية الغامدي	4
-	-	-	120,859	-	120,859	أ/ محمد بن سليمان أبانمي	5
-	-	-	46,000	-	-	معالي د/حمد بن سليمان البازاعي*	6
-	-	-	21,000	-	-	م/ مطلق بن حمد العريشد	7
-	-	-	1,000	-	-	أ/ خالد بن محمد العبودي*	8

*بداية التعين بتاريخ 21/05/2016م

وصف لأي مصلحة تعود لكبار التنفيذيين وأزواجهم وأولادهم القصر في أسهم أو أدوات دين الشركة أو أي من شركاتها التابعة

نسبة التغيير	صافي التغير	العدد في نهاية العام		العدد في بداية العام		اسم من تعود له المصلحة	#
		الصكوك	الأسهم	الصكوك	الأسهم		
%10,919.7	93,800	-	94,659	-	859	أ/ عماد بن عبد الرحمن البثيري	1
%122.4	3,500	-	6,359	-	2,859	أ/ عبدالله بن جمعان الزهراني	2
-	-	-	74,900	-	-	أ/ فهد بن محمد السماري	3
-	-	-	58,600	-	-	د/ سليمان بن علي الحضيف	4
%10.8	129	-	1,329	-	1,200	د/ محمد بن سلطان السهلي	5
%14.6	52,500	-	410,907	-	358,407	أ/ سعد بن عبد المحسن اليعقوب	6

نظام الرقابة الداخلية

من منطلق مسؤولية إدارة المصرف عن إعداد نظام شامل وفعال للرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف المعتمدة للمصرف، فقد تم بناء نظام للرقابة الداخلية يناسب أنشطة المصرف ويضع في الاعتبار الأهمية النسبية للمخاطر المالية والمخاطر الأخرى الملائمة لهذه الأنشطة، لقد تم تصميم نظام الرقابة الداخلية لإدارة المخاطر والسيطرة عليها في الوقت المناسب مما يوفر قدرًا معقولًا من الرقابة المستمرة والكشف المبكر عن المخاطر المحتملة والتعامل معها.

ويستند نظام الرقابة الداخلية على رؤية وتقدير إدارة المصرف لوضع نظام رقابة يتناسب مع الأهمية النسبية للمخاطر المالية وغيرها من المخاطر الكامنة في أنشطة المصرف، و بقدر معقول من التكفلة و المنفعة لتفعيل ضوابط رقابية محددة، و تم تصميم نظام الرقابة الداخلية بغرض إدارة مخاطر عدم تحقيق الأهداف وليس لتنفيذها، و بالتالي فإن نظام الرقابة الداخلية مصمم لإعطاء تأكيدات معقولة لتنفيذ الأخطاء الجوهرية والخسائر المتعلقة بها.

إضافة لما ذكر فإن مجلس الإدارة شكل لجنة مراجعة تراجع بشكل دوري التقارير التي تعد من المرجعيات الداخليين والخارجيين، وتتضمن هذه التقارير تقييم لكفاية وفعالية الرقابة الداخلية.

بناءً على ما ذكر نعتقد بأن المصرف لديه نظام رقابة داخلية سليم وفعال بدرجة معقولة من حيث التصميم والتطبيق، خلال العام لم يكن هناك ملاحظات جوهرية تتعلق بفعالية نظام وإجراءات الرقابة الداخلية في المصرف.

حوكمة الشركات

بصفة عامة، يعمل المصرف وفقاً لأدكماً وإرشادات لائحة حوكمة الشركات الصادرة من هيئة السوق المالية وتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي، أما البنود الاسترشادية التي لم يتم تطبيقها من قبل المصرف فهي:

المادة السادسة (ب) والتي تنص على وجوب اتباع أسلوب التصويت التراكمي عند التصويت لاختيار أعضاء مجلس الإدارة في الجمعية العامة، ويعود سبب عدم التطبيق إلى أن النظام الأساس للمصرف نص على حق التصويت العادي لكل مساهم، وهناك اقتراح بتعديل النظام الأساس للمصرف سيقدم للجمعية العامة للمصرف لإقراره ومن المتوقع أن يكون ذلك خلال اجتماع الجمعية العامة القادم للمصرف.

المادة السادسة (د) وتنص على أنه يجب على المستثمرين من الأشخاص ذوي الصفة الاعتبارية الذين يتصرفون بالنيابة عن غيرهم مثل - صناديق الاستثمار - الإفصاح عن سياساتهم السنوية، وكذلك الإفصاح عن كيفية التعامل مع أي تضارب جوهري للمصالح قد يؤثر على ممارسة الحقوق الأساسية الخاصة باستثماراتهم، ويعود سبب عدم التطبيق إلى أن المصرف ليس له الصفة القانونية للزم المستثمرين ذوي الصفة الاعتبارية الذين يتصرفون بالنيابة عن غيرهم - مثل صناديق الاستثمار - بالإفصاح عن سياساتهم في التصويت.

التنازل عن المصالح من قبل أعضاء مجلس الإدارة أو كبار التنفيذيين أو المساهمين

لا يوجد لدى المصرف معلومات عن أي ترتيبات أو اتفاقيات قام بموجبها أي من أعضاء مجلس الإدارة أو كبار التنفيذيين أو مساهمي المصرف بالتنازل عن أي مصلحة أو حقوق.

المعايير المحاسبية:

يتبع المصرف في عملية إعداد القوائم المالية معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الصادرة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي، والمعايير الدولية للتقارير المالية، ونظام مراقبة البنوك ونظام الشركات في المملكة العربية السعودية.

التقارير المالية

يؤكد مجلس الإدارة على الآتي:

- القواعد المالية المعدة من قبل إدارة المصرف تعكس بعدل مركزه المالي، ونتائج أعماله، والتడفقات المالية والتغيرات في حقوق الملكية.
- يتم تطبيق السياسات المحاسبية الملائمة لظروف المصرف بشكل ثابت في إعداد القوائم المالية، كما يتم استخدام بعض التقديرات لإعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية.
- أن سجلات الحسابات أعدت بالشكل الصحيح.
- أن نظام الرقابة الداخلية أعد على أساس سليم ونفذ بفعالية.
- أنه لا يوجد أي شك يذكر في قدرة المصرف علىمواصلة نشاطه.
- خلاف المعلومات الواردة في إيضاح رقم (33) في القوائم المالية الموحدة، لم يتم الدخول من قبل المصرف خلال العام المالي 2016 في أي عقود فيها مصلحة هامة لأي من أعضاء مجلس الإدارة، أو الرئيس التنفيذي أو مدير عام المالية ولأي شخص ذو علاقة.

المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

يعامل المصرف خلال دورة أعماله العادية مع أطراف ذاتي علاقه، تخضع المعاملات مع الأطراف ذاتي علاقه للنسبة المنصوص عليها في نظام مراقبة البنوك والتعليمات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي، فيما يلي بياناً بالأرصدة الناتجة عن تلك المعاملات المدرجة في القوائم المالية الموحدة كما في 31 ديسمبر 2016م:

بالآلاف الريالات

		معاملات أعضاء مجلس الإدارة وكبار موظفي الإدارة والصناديق الاستثمارية للمصرف وكمار المساهمين والشركات المنتسبة لهم	
2015	2016		
23,572	20,362		تمويل
13,898,863	17,152,299		ودائع العملاء
110,729	97,808		استثمارات في شركات زميلة
1,404,847	1,846,999		تمويل واستثمارات في صناديق مشتركة
249,004	196,495		ودائع صناديق استثمار مشتركة

وفيما يلي تحليلًا بالإيرادات والمصاريف المتعلقة بالمعاملات ذات العلاقة المدرجة في قائمة الدخل الموددة:

		الإيرادات والمصاريف
2015	2016	
19,243	83,191	الدخل من التمويل
123,843	261,837	العائد على استثمارات عملاء لأجل
95,031	176,656	أتعاب خدمات مصرفية ، صافي

وتوافق جميع السلف والمصاريف الخاصة بالمدراء التنفيذيين مع شروط التوظيف الاعتيادية.

فيما يلي تحليلًا بإجمالي التعويضات المدفوعة لكبار موظفي الإدارة خلال السنة:

		التعويضات المدفوعة لكبار موظفي
2015	2016	
41,134	45,239	رواتب و مزايا موظفين قصيرة الأجل
1,495	1,302	مكافأة نهاية الخدمة
	8,817	الأسهم الممنوحة من خلال برنامج منح الأسهم للموظفين

- ضمن سياق الاعمال التجارية الاعتيادية، وقع مصرف الإنماء عدد من العقود مع شركة الإنماء طوكيو مارين (طرف ذو علاقة - شركة زميلة) وبدون أي مزايا تفضيلية، وفيما يلي تفاصيل تلك العقود:
 - تجديد الاتفاقية مع شركة الإنماء طوكيو مارين لتقديم تغطية تأمين تكافلي على جميع مخاطر الممتلكات بقسط سنوي مقداره 499,892 ريال سعودي.
 - عقد لتقديم التغطية التأمينية لمنتج التأمين الطبي الخاص بموظفي المصرف وعوائلهم ، وذلك بالمشاركة مع شركة تأمين أخرى حيث من المتوقع أن تبلغ حصة شركة الإنماء طوكيو مارين من مجموعة الأقساط السنوية مبلغ وقدرة (7,000,000) .
 - عقد لتقديم التغطية التأمينية لمحفظة التسهيلات الخاصة بالمصرف ، وذلك بإجمالي أقساط سنوية متوقعة 20,423,000 ريال سعودي.
 - عقد لتقديم التغطية التأمينية لمنتج تأمين مخاطر الأموال بالمصرف ، وذلك بإجمالي أقساط سنوية متوقعة 1,097,587 ريال.
 - عقد لاستضافة البنية التحتية لأنظمة الآلية للشركة لمدة خمس سنوات بقيمة تبلغ 831,321 ريال سنويًا.

أخلاقيات العمل

دأب مصرف الإنماء منذ تأسيسه على بناء بيئة عمل ملتزمة بأعلى المعايير الأخلاقية الرابعة من الأحكام والضوابط الشرعية والأنظمة والتعليمات الصادرة من الجهات الرقابية والاشرافية ، ويعمل المصرف باستمرار على تعريف منسوبيه بأخلاقيات العمل لارتقاء بخدمة الشركاء . كما يشجع المصرف منسوبيه من خلال برامج التدريب والتوعية على الالتزام بالالتزام بالشفافية واستشعار المسؤولية والإبداع في العمل وحسن التعامل مع الشركاء والزملاء في العمل وتجنب كل ما ينافي القيم الإسلامية أو يتعارض مع قيم المصرف أو الأنظمة والضوابط الإشرافية ، والعمل على تأصيل تلك القيم لدى كل منسوبيه.

الخطط المستقبلية

سيواصل المصرف تنفيذ خططه الطموحة لزيادة أنشطته وعملياته من خلال تقديم العديد من المنتجات والخدمات المالية المتواقة مع الأحكام والضوابط الشرعية مع الاستمرار في استكمال شبكة الفروع والصرافات الآلية، وزيادة أعداد الشركاء من الأفراد والشركات وبناء محفظة التمويل ووائاع الشركاء.

كما ينوي مصرف الإنماء إطلاق المزيد من الصناديق الاستثمارية من خلال الذراع الاستثماري للمصرف (شركة الإنماء للاستثمار)، كما ينوي المصرف التوسع في تقديم خدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى التوسع في خدمات التحويل من خلال (خدمات شركة إرسال) التي يملكتها مناصفة مع مؤسسة البريد السعودي.

تحديد ومراقبة المخاطر

في إطار ممارسة الأعمال المصرافية الاعتيادية يتعرض المصرف كغيره من المصادر إلى مخاطر مختلفة ، وتم وضع الأنظمة والإجراءات في المصرف من أجل تحديد ومراقبة والإبلاغ عن كافة المخاطر الرئيسية. وتتضمن المخاطر الرئيسية التي يمكن أن يواجهها المصرف الآتي:

مخاطر الائتمان:

تعد مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر أهمية للمصرف، وتعرف على أنها المخاطر الناتجة عن إخفاق الأطراف الأخرى في الوفاء بالتزاماتها تجاه المصرف عند استحقاقها مما قد يؤدي إلى تكبد المصرف خسائر مالية. ويقوم المصرف بإدارة مخاطر الائتمان بفعالية من خلال سياسات لمخاطر الائتمان والتي تتضمن ضوابط للأسواق المستهدفة ، و معايير قبول المخاطر، و الأفضالات المطلوبة من العملاء، و حدود التركيز إضافة إلى الإدارة اليومية للحسابات.

ولضمان سلامة الفحص الائتماني كون المصرف مجموعة مستقلة لإدارة المخاطر وأحد مهامها تطبيق ومتابعة سياسة مخاطر الائتمان، و عمليات الائتمان و ما يتعلق بها من مستندات بعد اعتمادها، كما تتولى مسؤولية متابعة أي مشاكل ائتمانية قد تطرأ في تمويلات العملاء.

مخاطر السوق:

تمثل مخاطر السوق مخاطر تذبذب القيمة العادلة للتدفقات النقدية المستقبلية للأدوات المالية نتيجة للتغير في محددات السوق مثل أسعار الأسهم ، معدل العائد، أسعار الصرف الأجنبي وأسعار السلع.

مخاطر السيولة

تمثل مخاطر السيولة الصعوبات التي قد يواجهها المصرف في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بمطابقته المالية التي تسدد عن طريق النقد أو عن طريق موجودات مالية أخرى. تنشأ مخاطر السيولة في حالات عدم استقرار الأسواق أو في حالات تخفيف مستوى التصنيف الائتماني مما قد يؤدي إلى انخفاض بعض مصادر الأموال. وللتقليل من هذه المخاطر، قامت إدارة المصرف بتتوسيع مصادر التمويل، كما تقوم إدارة المصرف بإدارة الموجودات آخذة في الاعتبار احتياجات السيولة، بالإضافة إلى الإحتفاظ برصيد ملائم من النقد وما يماثله. يتولى فريق إدارة مخاطر السوق في مجموعة إدارة المخاطر مهام متابعة ورقابة مخاطر السيولة التي قد يتعرض لها المصرف.

وتشتمل مراقبة الانكشاف على كافة المخاطر من قبل مختلف مجلس الإدارة ولجان الإدارة الأخرى ، ولتعزيز مراقبة المخاطر شكل مجلس الإدارة لجنة للمخاطر لمساعدة المجلس في الإشراف على عملية إدارة المخاطر والوفاء بالمسؤوليات الأخرى ذات العلاقة ، وتشتمل الإيضاحات من 25 إلى 30 ضمن القوائم المالية الموحدة المدققة لمصرف الإنماء للعام المالي 2016 على شرح تفصيلي للمخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المصرف واستراتيجية إدارتها.

خاتمة

يعبر مجلس الإدارة عن تقديره للإنجازات التي حققها المصرف خلال العام المالي 2016 والتي اشتغلت على زبادة شبكة الفروع والصرافات الآلية إضافة للقنوات الالكترونية المختلفة والتوسع في الخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف لعملائه وقد أسمهم ذلك في نمو عدد العملاء وعمليات المصرف وأنعكس ذلك ايجاباً على تأثير المصرف المالية.

ويعبر مجلس الإدارة عن شكره وتقديره لشركاء المصرف والمساهمين الكرام والجهات الحكومية والاشرافية في المملكة العربية السعودية على دعمهم ونقتتهم وتعاونهم الذي كان له أثره في تحقيق مزيد من التقدم والازدهار للمصرف، كما يقدم شكره وتقديره لجميع العاملين في المصرف، على جهودهم المخلصة وتفانيهم في تأدية واجبهم ومهام عملهم.

وبهذه المناسبة يرفع مجلس الإدارة وجميع منسوبي المصرف الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حفظهم الله على الخدمات الجليلة والجهود الكبيرة التي يقدمونها للوطن والمواطن وفقهم الله وسد على الخير خطاهم وحفظ الله وطننا الغالي من كل سوء ومكره.

والله ولـي التوفيق

مجلس الإدارة

